Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لقد طالما والله أحببتك وشد ما لقيت فيك من ألم الهوى ، وبرح النوى ، ومضض الجوى » .

فأحست السيدة بغصة نشبت فى صدرها ، وشجا فى حلقها .

وقال الخبيث :

« إنى أعبدك » .

ولم تستطع المرأة أن تنزع لحظها من يده المستقرة على المقبض ، وابتهلت إليه قائله :

« إن كنت تحبنى فارفع يدك عن مقبض سيفك » .

فصاح اللعين فى سورة صبابته ، وأدنى مقعده حتى لصق بالسيدة :

« تالله لا أفعل ذلك أبدا » .

وكانت المرأة ترتجف كالورقة فى مهب الصبا والشمائل .

ونطق الخبيث :

« ما أحلاك ، لأنت أبهى رونقا من نجمة الصباح ، ولا مناص من اتخاذك خليلة لى ومعشوقة » .

واشتدت قبضته على قائم سيفه :

وقالت المرأة الوجلة المذعورة فى نفسها :

« ما أراه نازعا يده عن سيفه أو يذهب بعقلى ، لقد زلت قدمى » .

وهم الرجل بالوقوف ولكنها أحست فى تلك اللحظة بشعرات شاربه الشائك على شفتيها .

وأرادت أن تصيح ، ولكن الرجل كان قد سجنها بين ذراعيه القويتين ، فنكس رأسها كالزهرة آدها الطل والندى ، وكانت اللثمات تسح على شفتيها كشؤبوب ساخن من الغيث .

وصاح الكونت بين لثمتين وهو لا يزال قابضا على قائم سيفه .